

ما تضيق الرغامى؟

الرغامى (القصبه الهوائية) هي جزء من مسار الهواء يقع بين الحنجرة والرئتين وتتكون من غضاريف نصف حلقيه على شكل حرف "C" تسمى الحلقات الرغامية. تضيق الرغامى هو تضيق في هذا المسار يعوق التنفس الطبيعي. قد تتراوح الأعراض بين الخفيفة إلى الشديدة، ولكنها تكون قابلة للعلاج.

يوجد نوعان من تضيق الرغامى:

- موجود منذ الولادة (خُلقي)، وهذا نادر
- حدث نتيجة إصابة أو مرض (مكتسب)

ما أسباب تضيق الرغامى؟

تضيق الرغامى الخُلقي: السبب الأكثر شيوعًا لتضيق الرغامى الخُلقي هو الحلقات الرغامية المكتملة. **تضيق الرغامى المكتسب:** في معظم الحالات، يتطور تضيق الرغامى بعد الولادة. تشمل بعض الأسباب المحتملة ما يأتي:

- وجود أنبوب تنفسي لفترة طويلة من الزمن
- إصابة الرقبة
- وجود كتلة في القصبه الهوائية
- العدوى
- الورم

العلامات والأعراض

الأطفال المصابون بتضيق الرغامى قد تكون لديهم الأعراض الآتية:

- ضيق في التنفس في أثناء ممارسة الرياضة وأحيانًا في أوقات الراحة
- التنفس الصاخب أو **صرير** (أصوات مثل صفير حاد)
- بذل مجهود زائد للتنفس، ما يسبب شفت الجلد حول الضلوع والصدر (انقباضات)
- السعال أو احتقان الصدر
- شعور "بالتصاق" المخاط في مسار التنفس
- التهاب رئوي متكرر أو عدوى الجهاز التنفسي العلوي
- حالة ربو لا تتحسن مع العلاج العادي
- توقف التنفس (انقطاع النفس)
- اكتساب الجلد المحيط بالفم/ الأنف أو اللثة للون الأزرق
- الاختناق أو الصعوبة في التنفس في أثناء الأكل
- الشعور بالتعب بسرعة عند الأكل

التشخيص

من الصعب رؤية الرغامى وفحصها في عيادة عادية. لتشخيص تضيق الرغامى، يمكن إجراء الاختبارات الآتية:

- **تنظير الحنجرة المجهري والتنظير القصبي:** يجب أن يخلد طفلك للنوم في غرفة العمليات من أجل هذا الإجراء. يُستخدم تلسكوب صغير لفحص الجزء العلوي والسفلي من المسار التنفسي للبحث عن أي علامات على التضيق.
- **فحص الأشعة المقطعية:** قد يحتاج الأطباء إلى تصوير الصدر من الداخل لرؤية ما إذا كان مسار الهواء غير طبيعي.

العلاج

يعتمد العلاج على شدة الأعراض لدى طفلك.

- **الأعراض الخفيفة**
 - إذا كانت الأعراض خفيفة، فقد يحتاج طفلك إلى زيارة الطبيب بصفة منتظمة فحسب.
- **الأعراض المتوسطة إلى الشديدة**
 - بالنسبة إلى الأعراض المتوسطة إلى الشديدة، قد يحتاج طفلك إلى جراحة لتوسيع مسار الهواء. سيساعد ذلك طفلك على التنفس بشكل أسهل.

في بعض الحالات، قد يلجأ الطبيب إلى إجراء جراحي يسمى شق الرغامى. وفي هذا الإجراء يتم شق فتحة تحت مستوى الضيق الموجود في مسار الهواء. يسهّل هذا على طفلك عملية التنفس.

تشمل العلاجات الجراحية الأخرى المحتملة:

- **الجراحة بالمنظار –** تتضمن تمدد بالون في مسار الهواء
- **قطع حلقة الرغامى،** وهي جراحة تتم فيها إزالة الجزء الضيق من الرغامى ثم إعادة توصيل الأطراف السليمة للرغامى. يمكن إجراء هذه الجراحة مرة واحدة أو على عدة خطوات.
- **رأب الرغامى الانزلاقي،** وهي جراحة يتم فيها فتح الرغامى من الجهة الأمامية والخلفية. بعد ذلك تتم إزاحتها على بعضها وتوصيلها ببعضها مرة أخرى. يجعل هذا الرغامى أقصر ولكنها تكون أوسع.

متى ينبغي الاتصال بالطبيب؟

اتصل بطبيب طفلك إذا ظهرت أي من التغييرات الآتية على طفلك:

- ضيق التنفس غير الطبيعي في أثناء ممارسة الرياضة أو في أوقات الراحة
- عدوى الصدر المتكررة
- إصدار أصوات مزعجة في أثناء التنفس

Reviewed by 06/2025 Lynn Sullivan, APP